

التطور التشريعي للتنظيم القضائي في الجزائر: لمحة عامة شهد التنظيم القضائي في الجزائر تطورات كبيرة على مر العصور، ## متأثراً بالظروف السياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد. ويعكس هذا التطور سعي الجزائر الدائم إلى بناء نظام قضائي عادل وفعال. **المراحل الرئيسية في التطور: ** * **الفترة الاستعمارية: ** سيطرة القضاء الفرنسي، تطبيق القوانين الفرنسية، وتهميش القضاء الإسلامي. * **مرحلة الاستقلال: ** بناء نظام قضائي مستقل ووطني، إصدار قوانين جديدة تتناسب مع خصوصية المجتمع الجزائري، وإعادة الاعتبار للقضاء الإسلامي. * **التعديلات الدستورية والإصلاحات القضائية: ** تعديل الدستور عدة مرات، إنشاء محاكم جديدة وتوسيع اختصاصاتها، وتطوير آليات المحاسبة والشفافية في القضاء. * **أهم الملامح الحالية: ** * **وحدة القضاء: ** وجود قضاء واحد ينظر في جميع أنواع القضايا. * **الاستقلال القضائي: ** ضمان استقلال القضاء عن السلطات الأخرى. * **تعدد الاختصاصات: ** محاكم مختصة في مختلف المجالات كالمحاكم المدنية والتجارية والإدارية. * **القضاء الإسلامي: ** دور هام في الفصل في بعض القضايا المتعلقة بالأحوال الشخصية. * **التحديات المستقبلية: ** * تطوير أداء القضاء: تسريع الإجراءات وتحسين جودة الأحكام. * مكافحة الفساد: تعزيز مكافحة الفساد في القطاع القضائي. * التكوين المستمر للقضاة: توفير برامج تدريبية مستمرة لتحديث معرفتهم. * رقمنة القضاء: تطوير البنية التحتية الرقمية لتسهيل الإجراءات